خطب الجمعة

))فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ((خطبة الجمعة 11 11 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز - 00:00:46

ولا مكرم لما اهان لمن اهان ولا مهان لمن اكرمه الله ولا مهين لمن اكرمه الله سبحانه هو الغني وهو الفعال لما يريد سبحانه وتعالى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:06

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته - 00:01:26

وبعد ايها الاخوة قد قال تعالى في كتابه الكريم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالشخص كريما على الله وعند الله سبحانه بتقواه لله سبحانه لا غنسبه ولا بحسبه ولا ببلده ولا بمولده ولا بموطنه - 00:01:49

انما الشخص الكريم كريم لتقواه لله سبحانه وتعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وقد سئل من اكرم الناس يا رسول الله؟ قال اكرمهم عند الله اتقاكم اكرمهم عند الله اتقاهم. فالأفراد والجماعات والشعوب والامم تكون كريمة على الله - 00:02:13

وعند الله بتقواها لله سبحانه وخشيتها لله سبحانه وعملها باوامر الله وانتهائها عما نهى الله عنه. بهذا تكون الامم كريمة. ويكون الاشخاص كرماء على الله وعند الله سبحانه وتعالى وكما سلفنا لمولدهم ولا لموطنهم ولا لغتهم ولا لجنسهم ولا لقبيلتهم فابو لهب عم رسول الله - 00:02:43

صلى الله عليه وسلم وقد نزل فيه تبت يدا ابي لهب وتب. وسيد ابن حارثة مولى من هو الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه في كتاب الله عز وجل اذ الله قال فلما قضى زيد منها - 00:03:18

زوجنا كه. فبالتقوى والايمان ارتفع بلال بن ابي رباح الحبشي. وعمار بن ياسر المولى وصهيب الرومي على ابي جهل وهو من كبار قبائل بني بني مخزوم القرشية. وعلى عقبة بن ربيعة - 00:03:38

خشيبة بن ربيعة وابي لهب الهاشمي. فالكرم عند الله التقوى. ليس لكونك من بلدة انك ستكره لكونك من اهل البلدة ان الله سبحانه وتعالى ذكر مكة واهلها فقال وضرب الله مثلا قرية - 00:03:58

امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع الخوف بما كانوا يصنعون. لقد كان الحرم في بلادهم وكانوا يستكبرون به على الخلق. ولكنهم يهجرون - 00:04:18

ويزورون توحيد الله والصلاة في الحرم صلاة الموحدين. قال تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون فلم ينفعهم كون حرم الله في بلادهم. لم ينفعهم كون حرم الله في بلادهم بل الله قال ومن يرد - 00:04:38

فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فدائما وابدا الكريم كريم بتقواه. ليس بماله ولا بجاهد ولا بمنصبه ولا بعشيرته ولا ببلدته. ومصر التي هي بلدنا. قال الله سبحانه وتعالى في بعض اهوالها لما - 00:04:58

كان العدل قائما فيها قال وذلك في زمن يوسف عليه السلام يوسف يقول لقومه او عفوا لاهله ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. فكان بها الميرة وبها الطعام الوفير والشراب المدخر - 00:05:23

الملهوف واقالة عثرة المتعسر ولسد عوز المعوزين وحاجة المحتاجين. في زمن ان اقيم العدل فيه في زمن الصديق يوسف. ومن ثم جاء اخوة يوسف من بلاد كنعان الى مصر للتماس - 00:05:43

والزاد ومن ثم ايضا قال بعدها يوسف لابويه ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ولكن لما خان ايضا اهلها عن طريق الحق وطريق الصواب. وخرج موسى خائفا منها يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين. فده اما وابدا الحق والعدل بهما تقام الامم. وبهما - 00:06:03

تنسلق الاحوال. ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. اي اخذنا ال فرعون بسنوات الشدة ضربنا عليهم الجوع وسلطنا عليهم الابتلاءات. وهذا من الله سبحانه وتعالى رحمة لمن يريد الله ان - 00:06:33

ان يرحمه واحيانا يكون استدراجا لمن يريد الله ان يعذبهم. فان الشخص المعافى في كثير من يكون بعيدا عن طريق الله. فاذا ابتلي مد يديه الى الله قائلا يا ربي يا ربي. اذا كنت في سعا - 00:07:00

وغنا في سعة وغنا ابتعدت عن طريق الله الا من رحم الله. فاذا ابتليت مددت يديك الى الله سبحانه ابتليت بفقر ابتليت بمرض ابتليت بخوف ابتليت بنوع من انواع الابتلاءات - 00:07:20

مددت يديك الى الله قائلا يا ربي يا ربي. فاحيانا اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلاه حتى يراجع نفسه حتى يرجع الى الله. وقد يكون العبد مسرفا على نفسه. فيبتلى بمرض حتى - 00:07:40

يقف عن اسرافه على نفسه حتى يقف عن اسرافه على نفسه يمنعه مرضه باذن الله من اقتراف المآسي وارتكاب المحرمات وارتكاب الكبائر. وهذه سنن لله جارية في خلقه. من هذه السنن ان الناس اذا - 00:08:00

عن طريق الله يبتليهم الله لعلهم يرجعون. قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من ثمرات لعلهم يتذكرون. متى كان هذا الاخذ بالسنين ونقص من الثمرات؟ على ما افاده سياق الايات من سورة - 00:08:20

الاعراف ان ذلك بعد ان اتتهم الايات فكذبوا بها. بعد ان انتصر موسى نصره الله على السحرة السحرة كلهم اجمعون وخروا لله ساجدين. ايضا امتنع فرعون عن الايمان بالله. واتهم - 00:08:40

ما حدث بانه تواطؤ من موسى مع سحرة فرعون. كما قال ان هذا لمكرته في المدينة لتخرجوا منها اهلها. فلسوف تعلمون. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين فالفاصل ان الاية لم تجدي مع فرعون. اية انتصار موسى عليه السلام بما ايده الله به على السغرة لم - 00:09:00

فرعون ولم تجدي ايضا مع قوم فرعون. بل قالوا لفرعون محرضين اتدروا موسى وقامه ليفسدوا في ويذرك وارهتك؟ قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم طاهرون قال موسى لقومه حينئذ لما سمعوا التهديدات وبعد ان نصره الله استعينوا بالله واصبروا. فهذا من - 00:09:31

الذي يفصل عند الشدائد. اطلبوا العون من الله. فاطلبوا العون ايها الاخوة جميعكم من الله سبحانه استعينوا بالله اطلبوا العون من الله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين - 00:10:00

فقالت بنو اسرائيل لموسى وقد حل بهم بمصر ما حل من انواع الابتلاءات. اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. هنا جاءت الاية ولقد - 00:10:20

اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. بدأت الابتلاءات تتوالى على ال فرعون لارجاعهم الى الله لعله يذكرون اخذناهم بسنوات الشدة. سنوات المجاعات اخذنا ال فرعون بالسنين اي لسنوات الشدة والمجاعات. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. اذا - 00:10:43

الحسنة احيانا يرتفع البلاء وترخص الاسعار قالوا لنا هذه اي نحن جديرون بها وحقيقون بها ولها فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذا. وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. يقولون منذ ان جئتنا - 00:11:13
والبلايا تحل بنا وانت شؤم علينا وعلى بلادنا. وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم المقدر لهم حظهم المقدر لهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتنا - 00:11:35
ابيه من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. اينما اتيت من اية لن نصدقك ولن نؤمن بك قال تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات. فاستكبروا وكانوا - 00:11:55
المجرمين وما معنى قوله تعالى ايات مفصلات؟ قال العلماء ايات بينها وبين بعضها فواصل زمنية ارسلنا عليهم الفيضانات اغرقت محاصيلهم ودمرت بيوتهم. اغرقت المحاصيل ودمرت البيوت وهدمت السكك واتلفت الزروع. ثم ان الله كشف عنهم هذا الضر - 00:12:15
شيئا ما لعله يراجع انفسهم ويقولون ان الذي سلط الطوفان هو الله. فلنتب اليه ولنرجع اليه ولكن ما انتفعوا بهذه البلية ما انتفعوا بهذا الابتلاء ولو انهم قالوا سنقيم سدودا وجسورا حتى تحفظ لنا البلاد من الغرق. فلما تركوا زمنا كي يتوبوا - 00:12:45
وما وفقوا للتوبة بل استمروا في كفرهم وزرعوا احسن الزروع واهتموا بالاراضي والزراعة والحراسة. ارسل الله سبحانه وتعالى عليهم الجراد. فابى خضراءهم وحجب الشمس عن الارض من كثرته. فالارض كانت مثمرة خضراء يانعة فحل - 00:13:15
الجراد بين عشية وضحاها. فاباد الارض وجعلها سوداء. اكل كل ما على الارض من الثمار والذي سلطه هو الله. ارسلنا عليهم الطوفان والجرادة. ثم كشف الله البلية عنهم بعد تصيبوا بهذه الازمة لعلهم يرجعون وينيبون الى ربهم سبحانه. فما انابوا وما استفادوا. ارسلنا - 00:13:40
الطوفان والجراد والقمل. ارسل الله عليهم حجرة صغيرة. القمل قيل هي قمل الرأس والشعر وقيل القمل السوس عموما. فخزنوا المخازين. خزنوا القمح والبر والشعير ونحو ذلك استعدادا للازمات بزعمه. فسلط الله عليهم القمل قيل السوس الذي تسرب الى الحبوب فملأه افسد - 00:14:10
وقيل القمل في شعر الرؤوس وكل الشعور والبيوت. فتنام ومقامك منامك القنبل يحيط بك. يدخل في الادبار احيانا. يدخل في الاذان احيانا. يدخل في الانوف يملأ الطعام وقدور الشراب. انتشر القمل بدرجة لا تتصور ولا تتخيل. والذي سلطه هو الله - 00:14:40
الذي ارسله هو الله لم يأت القمل خبط عشواء ابدا ابدا فنحن نوقن ان كل شيء يحدث في الدنيا يحدث بقدر الله. كل مصلاة في الدنيا يسلط انما يسلط بتسليط الله له - 00:15:10
كما قال تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل. افسد القمل عليهم معيشهم. لعلهم فتوبوا لعلهم يرجعون لعلهم ينيبوا. فما تابوا وما رجعوا ولا انابوا. ما مدوا ايديهم الى السماء وقالوا تبنا - 00:15:30
اليك يا رب رجعنا اليك يا رب تجاوز يا رب عن سيئاتنا. تجاوز يا رب عن خطايانا يا رب عن شرعك فنحن نعود. اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. ما قالوا ذلك. ولكن قالوا نهتم. نأتي - 00:15:50
المبيدات الحشرية التي تدمر القمل. يظنون انهم يعجزوا الله سبحانه. فاتوا بالمبيدات التي بزعمهم تقتل ولكن حقيقة الامر ان الذي كشف الغمة هو الله. ليست ادويتهم رفع البلاء زمنا حتى ينيبوا - 00:16:10
وارجعوا الى الله سبحانه فارسل ما رجعوا وما اناموا ارسلت عليهم الضفادع. الضفدع ملأ كل البيوت ملأ كل المزارع تنام نقيق الضفدع دائما وابدا في ذهنك. تملأ الماء يصبح ممتلئا بالضفدع - 00:16:30
تكاثر الضبع تكاثرا هائلا. ازعج المنامات. وآآ اغلق المقامات وملأ الترع والمزارع تمشي تتوزع على ضفدع. الضفدع يتكاثر بصورة مخيفة. لا مثيل لها ولا نظير لها كيف يعالج امره الى الله سبحانه. بذلوا ما بذلوا ولكن الذي كشفه هو الله سبحانه. كشفه - 00:16:50
زمنا لعلهم ينيبوا. وكشفه زمنا لعلهم يتوبوا. فما تابوا ولا انابوا. ولا رجعوا الى ربهم رفع البلاء زمنا وتركوا للتوبة فما تابوا. وتركوا للرجوع فما رجعوا. ارسل الله عليهم الدم - 00:17:20

يعالجه من باب تأتي المفسدة من باب اخر. ويأتي البلاء من بال اخر. ارسي عليهم الدم. اي دم هذا الذي ارسل قيل اسبقت الدماء لا تتجلط. اذا اذا سال الدم ينزف مستمرا - 00:17:40

حتى الموت وقيل ازدادت حيضة النساء. فبدلا من ان تكون الحيضة اسبوعا او خمسة ايام سلطت على النسوة الدماء التي لا تنقطع. اذا جاء شخص نزيف استمر به هذا ينزف دما وهذا يبول دما - 00:18:00

والدماء تملأ القدور والنسوة المستحاضات ايستهم تنكدت بسبب بلاء لا يعلمه الا الله ولم يرسله الا الله سبحانه وتعالى وارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات بينها فواصل زمنية بعد ان كذبوا بانتصار موسى على السحرة ارسلت هذه الايات ايضا لعلهم ينيبوا ولعلهم يتوبوا - 00:18:20

قال تعالى فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. وقالوا يا ايها الساح ادع لنا ربك بما عند عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك. ولنرسلن معك بني اسرائيل. خذهم واخرج بهم كما تشاء. فلما كشفنا - 00:18:50

الى اجل هم بالغون. اذا هم يمكثون فانتقمنا منهم فاغلقناهم في اليم. بانهم كذبوا باياتهم وكانوا عنها غافلين. ايها الاخوة ان الابتلاءات تسلط على الناس. بكل صورها فاحيانا ابتلاء احيانا ابتلاء بكسرة الموت بالطاعون بالمرض الشديد. كما كان الطاعون يعصف بالادميين - 00:19:10

في بعض الازمان وقد حل بامواس مدينة من مدن الشام في زمن عمر طاعون امواس الذي كان اعصف بالادميين مرض تسلط على الجميع. يصبح الشخص في الصباح يسأل من مات في هذه الليلة؟ فيعجز - 00:19:40

العام عن تعذيب من مات. ويعجز ايضا عن قبر المغمورين. عن قبر الاموات. يعجزون عن دفن الاموات من كثرتهم فاحيانا يبتلى الناس بالفقر بالجوع بالامراض الاسقام بتسليط عدو بتسليط ظالم عليهم كما ابتلي الناس في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي. انواع من الابتلاءات يتسلط - 00:20:00

عليك جار شرير تتسلط عليك امرأة بغي من البغايا. يتسلط عليك من شاء الله ان يسلطه. كي ترجع الى دينك لعلك تفقه لعلك تعلم ما سبب البلاء الذي حل بنا؟ ان سبب البلاء الاعراض عن طاعة الله - 00:20:30

عن طاعة رسول الله عن تقوى الله سبحانه. ان قوم فرعون لما جاءتهم هذه الابتلاءات تضرعوا تضرعوا عفوا لجأوا الى موسى قائلين لان كشفت عنا الرزق لنؤمنن لك لنؤمنن لك - 00:20:50

ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغون. اذا هم يمكثون. قوم فرعون عفوا لم يتضرعوا انما لجأوا الى موسى سائلينه ان يدعو ربه ان يكشف عنهم الضر وان يجيب لهم - 00:21:10

المضطر وكذلك فعل كفار قريش لما دعا عليهم النبي اللهم اعني عليهم بسنين كسني يوسف تسلطت عليهم المجاعة حتى اكلوا الجيف واكلوا الميتة ومصوا النوى من شدة الجوع. وجاؤوا الى رسول الله - 00:21:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا جئت تأمر بوصل الرحم دعوت علينا فمصصنا النوى واكلنا الميتة واكلنا هل دعوت الله لنا؟ لهم رسول الله مع كفرهم لعلهم يستفيدوا من هذا. قال تعالى - 00:21:51

قال انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. ولكن عادوا الى الكفر ايضا. قال تعالى يوم نبطش الكبرى انا منتقمون فلما لم يرجعوا الى الله حل بهم ما حل يوم بدر كما قال العلماء في - 00:22:11

البطشات الكبرى. ايها الاخوة ان العزيز عند الله عزته عند الله بتقواه لله سبحانه وتعالى كما قدمنا وكما اسلفنا. ولنعلم جميعا ان الله قال وهو اصدق القائلين. وهو يتولى الصالحين - 00:22:31

فالذي يتولاك ويدبر لك امرك احسن التدبير هو الله سبحانه. فعليك للخروج من هذه الفتنة التي تمر بنا وتمر بامة محمد صلى الله عليه وسلم ان تلجأ الى الله معتصما به. ومن يعتصم بالله - 00:22:51

فقد هدي الى صراط مستقيم. ادخل في عداد الصالحين. وان تضرر الناس كلهم فربنا سيحفظك انه قال وهو يتولى الصالحين يدبر لك امرك احسن التدبير واجمل التدبير وافضل التدبير اذا انت التجأت اليه واعتصمت به ودعوته وسألت ان تقوى الله مخرج عظيم

من الفتن - 00:23:11
قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم - 00:23:41
وكذا قال تعالى اتقوا الله ويعلمكم الله. لقد قال ربكم الاعلى وهو اصدق القائلين استقاموا على الطريقة لاسقيناكم ماء غدقا. ايها الاخوة ان ابواب التوبة مفتوحة للتائبين. ولا ان الفقر اذا نزل بدولة لا ينكشف. كلا بل الايام يداولها الله بين الناس. الايام يداولها الله - 00:24:01
بين الناس واذا رجعت الى الله اصلح لك احوالك وسلم لك امورك. لا تظن ان الفقر اذا بشخص ان الفقر لن ينكشف عنه. او اذا حل بدولة لن ينكشف عنها. فالذي يكشف - 00:24:31
هو الله فاذا رجعنا اليه جميعا حفظنا وسلمنا واختار لنا الافضل والاكمل والاحسن فهو ونحن لا نعلم سبحانه وتعالى فلا يتشائمن احد ولا ييأسن احد من رحمة الله بل علينا جميعا بالرجوع الى الله. وما من شيء انفع للعبد من طاعته لله. ما من شيء - 00:24:51
تنفع للعبد من طاعته لله بغض النظر عن الرزق الوفير او الرزق الضيق بغض النظر عن البسط في الرزق او التقدير بالارزاق انفع شيء لك في الدنيا والاخرة طاعتك لله. وان عشت على الفول وان عشت على البطاطس - 00:25:21
انفع شيء لك هو طاعتك لله سبحانه وتعالى. واضر شيء عليك ومعصيتك لله سبحانه وتعالى فالزم طاعة الله سبحانه الزم طاعة الله وانته عن نواهيه. اجعل بينك وبين مساخط الله حجاب - 00:25:41
اجعل بينك وبين ما يغضب الله اشياء تتقي بها الغضب والعذاب. فاكثر من اعمال البر والصلاة فصلاء المعروف تقي باذن الله مصارع السوء. صنائع المعروف التي تفعلها في وقت رخائك - 00:26:01
وقت صحتك تقي باذن الله مصارع السوء. وسبب في نجاتك من الملمات اذا حلت بك. فاحرص على طاعة الله. احرصوا على الطاعة دوما وعلى الدعاء دوما. وانتهوا عما نهاكم الله عنه. ان - 00:26:21
عما نهاكم الله عنه حتى تحفظ بلادكم. وحتى تحفظوا في انفسكم وذراريكم. لا تقنطوا من رحمة الله لقد جاءت البشارات ابراهيم عليه السلام. جاءت البشارات ابراهيم عليه السلام على الكبر - 00:26:41
بعد ان كاد ينسى الدعوة التي دعا بها. جاءته البشرى على الكبر باسماعيل وباسحاق وبيعقوب وقال الحمد لله الذي وهب اليه على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي سميع الدعاء لقد بشرته الملائكة فقال اذ بشرته الملائكة ابشرتموني على ان الكبر - 00:27:01
فبما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين. قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون لقد توالت الابتلاءات على يعقوب عليه السلام. ابتلاء بعد ابتلاء بعد ابتلاء. وكما سلف ابتلي بفضلان يوسف - 00:27:31
الصديق عليه السلام وكفى ابتلي بان ولده الاخر اخذ عبدا مسترقا ما كان وتحدثت القبائل وتحدث اهل البلاد بان ابن يعقوب سرق بانه حرامي اسأل القرية قلنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. وكان الولد بريئا فازداد البلاء وساد. ولكن - 00:27:51
يعقوب حفيد لابراهيم. فالذي قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. قال حفيده يا بني ان يذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله. الا القوم الكافرون - 00:28:21
وبعد جاءت البشائر وقال يعقوب اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. وصفوه الضلال والتين مقسمين على ذلك بقولهم تالله انك لفي ضلالك القديم. فلما ان جاء البشير القاه على وجهه - 00:28:41
فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. جاءت الوفود تبارك ليعقوب عليه السلام. تهنئه تبارك له برب بصره. تبارك له برب ولده. بل تبارك له برب ولديه. بل جاءت الوفود من اهل كنعان - 00:29:01
وغيرها تبارك ليعقوب ابنه المفقود وجد عزيزا على مصر فيا لها من سعادة غمرت بلاده وامرت العباد غمرت بلاد يعقوب ابن بلدنا اصبح عزيزا على مصر. يا لها من فرحة وبشاركة - 00:29:21
ابو شارة ثم يجتمع الجمع عند يوسف عليه السلام فدائما اذكروا وليكن منكم قول الله تعالى فان مع العسر يسرا. اذكروا وليكن منكم

على بال. قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل - 00:29:41
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشأوا ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. ليكن على بال قول الله تعالى مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه - 00:30:01
نصر الله الا ان نصر الله قريب. ان العسر دوما باذن الله يتبعه يسر. وكذلك الكرب يتبعه فرج باذن الله. والعاقبة دوما للمتقين. اننا اذا استقرأنا احوال رسل الله لا لا نجد رسولا من الرسل الا ومرت به من البلاء ما الله به عليم. ولكن كانت دوما - 00:30:21
العاقبة للمتقين وصل البلاء بنوح عليه السلام الى ان يكذب من اجيال بعد اجيال بعد اجيال الى ان وصلت به المنتهى الى الف سنة الا خمسين عاما. والقوم لا يلدوا الا فاجرا كفارا - 00:30:51
وقد قال الله له يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون فماذا كان امر بصناعة السفينة؟ فلما امر بصناعة السفينة ازدادت السخرية. اذ كان نوح يصنع على اليبس. فما - 00:31:11
مر به قومه يقولون انظروا الى هذا المجنون. الناس يصنعون السفينة بجوار البحر. وهذا يصنعه على اليبس هم لا يدرون فتشامت القوم به. كل يشمت فيه ويوجه الصبيان يسخرون منه. فبعد ان كان هناك من يؤمن - 00:31:31
وقد ضرب الكفر على هؤلاء القوم فلن يؤمن منهم الا من قد امن. الكبير يرسل الصغير الى اذهبوا الى نوح الذي كان يزعم انه نبي يصنع السفينة على اليبس. وهل من شخص يصنع السفينة على اليبس - 00:31:51
ما الذي حوله الى نجار بعد ان كان داعيا الى الله؟ وهم لا يعلمون. والله سبحانه يعلم وهم لا يعلمون ولكن قال تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا - 00:32:11
الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر فسلم الله نوحا واهلك الله الظالمين. بعد الف سنة الا خمسين عاما. وطهرت الارض من الكفر - 00:32:31
والشرك والحمد لله رب العالمين. وتتوالى الابتلاءات. لوط عليه السلام يبتلى به البلاء وقومه الاشرار وقوف عند الباب. وقوف عند الباب يريدون فعل الفاحشة بالاضياف. ولكن وبلغ به كرب وقال هذا يوم عصيب. وقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد والملائكة يطمئنونه بعد - 00:32:51
يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. وبعد يخرج جبريل كما قال العلماء يضرب المبادر بالجريمة الذين هم وقوف على الباب. يطمس اعين طليعة الكفر. الذين اتوا الى عليه السلام لاغتصاب اضيافه. قال تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي - 00:33:21
نذر وهكذا دوما بعد العسر يسر دائما وابدا. فلنطمئن الى امر الله والى فرج الله اذا نحن استقمنا على شرعه. اذا نحن سلكنا سبيلا موصلا الى مرضاته. اذا اتبعنا كتابه - 00:33:51
وسنة رسوله الا فاستغفروا ربكم فانه للذنب والزلات غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج على اصحابه ذات يوم - 00:34:11
فقال لهم تعوذوا بالله من الفتن فقالوا نعوذ بالله من الفتن قال تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. قالوا - 00:34:27
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. فلنتعوذ جميعا بالله من الفتن. فهذا سبيل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وسبيل اصحابه التعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما - 00:34:44
تعوذوا جميعا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. لقد قال النبي ذات يوم وهو المسجد النبوي والناس يأتون الصحابة كل ياتي يحمل لبنة لبنة وعمار ابن ياسر يحمل - 00:35:04
بنتين لبنتين. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ويحك يا ابن سمية تقتلك الباغية. قال عمار اعوذ بالله من الفتن. فالتعوذ بالله من الفتن سبيل مقيم. وقد قال رسول - 00:35:24

الله صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد لمن جنب ولمن ابتلي فصبر فواحا. اي هنيئا له من قدر عليه الابتلاء. فصبر على الابتلاء - 00:35:44

فالبعد عن الفتن وعن مواطنها غنيمة. فان بين يدي الساعة امور تنكر. وتستنكر. خذوا ما واتركوا ما تنكروا. خذوا الذي تعرفون صدقه وحقيقته. واتركوا الذي لا تعلمون عنه شيئا فبين يدي الساعة اقوام يقتلون ولا يدري القاتل لما قتل. ولا يدري المقتول فيما قتل بين يدي الساعة - 00:36:04

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كثرة الهرج. كثرة الهرج. بين يدي الساعة سوء الزنا ويشرب الخمر ويقل العلم ويظهر الجهل وفي النصوص الاخرى التبرج يكثر - 00:36:34

بين يدي الساعة فهذه اشراط صغرى للساعة. فاتقوا الفتن ما ظهر منها وما بطن. واياكم ان تتلوث ايديكم بدماء يا اهل الاسلام بدماء مغربة فان الله قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:36:54

فجزؤوه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم واعد له عذابا عظيما اياكم ان تتلوث ايديكم بدماء المحرمة. واعفوا ربكم عز وجل بايد زكية طاهرة من الدماء - 00:37:14

مسلمة المحرمة فكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. لقد قال الله تبارك وتعالى وهذا الكلام للجميع والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا - 00:37:34

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب فقد قال عليه السلام اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. لقد قال ابن عمر رضي الله عنهما ان من - 00:37:54

الامور التي لا مخرج للعبد منها قتل امرئ مسلم بغير حق. لقد احسن من قال ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش له سلطانه وعلي اسمي معاذ الله من جهل وطيش. اقتل مسلما - 00:38:14

من غير ذنب فليس بنافع معيشة عيش. فاحفظوا ايديكم من ان تتلوث بدماء محرمة. جميعكم يا اهل الاسلام حافظوا على انفسكم من سفك دم مسلمة تنكد عليك اخرتك. فالقاتل كما في باطن - 00:38:34

ويأتي يأتي اخذا بتلابيب قاتله حاملا رأسه بين يديه قائلا يا ربي سل هذا فيما قتلني فيسأل فيمن قتلته؟ فيقول لكي تكون العزة لفلان. فيبوء باسمي واسمه فيكون من اصحاب النار - 00:38:54

ان ابن ادم الاول لما طوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. اصبح من الخاسرين. فالله الله في الدماء المسلمة والله الله في انفسكم حافظوا على انفسكم حافظوا على ايديكم وحافظوا على السنتكم فلا تتكلموا الا بكلام - 00:39:14

يرضي الله وتسر ان ترونه في صحائف اعمالكم. يوم تلقون ربكم وكذا ولا تقفوا اليس لك به علم؟ ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا. حافظوا على الاعراض حافظوا على - 00:39:34

حافظوا على الاموال لا تأكلوا اموال المسلمين بغير حق لا تأكلوها بغير حق. وكذا ايها الاخوة فلنوقن جميعا بان الله سبحانه هو الكبير المتعال. لا نخشى كون شخص ولي رئيسا لامريكا وانه يعادي الاسلام الى اخره ابدا. مؤذننا والحمد لله والحمد لله - 00:39:54

في كل صلاة يقول الله اكبر. ومن بديهيات ايماننا ان نعلم ذلك من بديهيات ايماننا ان نعلم ان الله اكبر انه سبحانه الكبير المتعال انه سبحانه العزيز الجبار فلا تغرد احدا الا الله فلا تخشوا الناس واخشوني. ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي - 00:40:24

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فالذي يرهب هو الله ليست امريكا وليست روسيا روسيا انما الذي يخشى ويرهب هو الله ودوما كما سلف مؤذننا ينادي كل يوم خمسة مرات بل عشرات المرات الله اكبر الله اكبر فعلينا بهذا الاعتقاد - 00:40:54

فلنطمئن الى الله. لنطمئن الى الله سبحانه وتعالى. فهو معكم ما دمتم مطيعين له ولم يدركم اعمالكم لن يتركم ربكم اعمالهم. ان الله قال وهو اصدق القائلين ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فلا تقلق يا مسلم ما دمت طائعا لله. لا تقلق - 00:41:24

ما دمت طيعا لله سبحانه انما تقلق اذا عصيت ربك. ايها الاخوة ابتعدوا عن مواطن الفتن وعن وعن كل ما يشين دينكم وعن كل ما يعكر عليكم امر دينكم. انتبهوا لكتاب الله - 00:41:54

خذوا كتاب الله واستمسكوا به. اقبلوا على سنة رسول الله. تمسكوا بها في زمن اعرض الناس عن الكتاب والسنة بل يصفون من يذكرهم بالكتاب والسنة انه مختل او انه في زمن من زمن سحيق - 00:42:14

فيستغربون من يذكرهم بالكتاب والسنة. يستغربون من قول من يقول لهم ارجعوا الى الله ان السعادة في ارائهم وافكارهم البعيدة عن كتاب الله سبحانه وتعالى. فكم قال القائل كما قال القائل كالمستج من الرمضاء بالنار. قوم يفرون من مشاكلهم التي هي فيها - 00:42:34

الى ما هو اسوأ واضر عليهم الا وهو البعد عن طريق الله والتماس الهدى في غير كتاب الله والتماس الصلاة في غير سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وقديما قالوا واخف من بعض الدوائر - 00:43:07

هل هو بقى فيما هم فيه احسن من ان يتدرب بشيء مضر فاحسن دواء نافع وانجعه هو الالتجاء الى كتاب الله والالتجاء الى سنة رسول الله. اسألوا الله ايها الاخوة ان يحفظكم وان يحفظ بلادكم - 00:43:27

وان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعصمنا من الزلل. اللهم ما صمنا من الزلل اللهم اصمنا من الزلل يا رب العالمين. اللهم اجعل السنتنا عفيفة. اللهم اجعلها - 00:43:47

يا رب بذكرك. اللهم يا رب اجعل السنتنا ذاكرة لك. شاكرة لك. مستجيرة بك. معتصمة بك يا رب سلم ايدينا من الحرام من الدماء المحرمة من الاموال المحرمة من اي شيء لا يرضيك عنا - 00:44:07

اجعل يا رب اقدامنا لا تخطو الا الى مرضاتك. لا تخطو الا الى ما يرضيك عنا يا رب العالمين. اجعلها دوما مغبرة بهلاء كلمتك يجعلها دوما مغبرة لمرضاتك. للعلو على عبادك لا لسفك دمائهم - 00:44:27

ولا للطعن في اعراضهم. اجعلها يا ربي دوما خطى. خطانا جميعا. خطى تذكر بك وتدعو اليه وتمشي الى بيوتك وتقوم بين يديك. ذاكرة لك السنتها خاشعة لك قلوبها يا رب العالمين خذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى. يا رب سلم البلاد والعباد. يا رب سلم البلاد والعباد - 00:44:47

يا رب من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير. ومن اراد بالاسلام والمسلمين شرا فعليك فانه لا يعظم عليك اخذه. يا رب العالمين. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا بما - 00:45:17

فعل السفهاء منا يا رب اكشف الضر عن المتضررين وارفع البأساء عن المتبائسين وفك اسر المأسورين من مسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وحط خطايانا وخطايا المسلمين. اللهم يا رب هب المسيئين منا - 00:45:37

سنين يا رب هاب المسيئين منا للمحسنين. اللهم الفنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء صالحين وحسن اولئك رفيقا. ارحم يا رب موتانا وموتى المسلمين. واختم لنا بخير واجعل مآلات اعمالنا - 00:45:57

خير واجعل خير ايامنا يوم نلقاك. صلوا وسلموا على البشير النذير. فان صلاتكم تصل اليه فيرد عليكم مصليا لما واقم الصلاة - 00:46:17